

قصة صهيب الرومي ونزول آية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. هنا يشري بمعنى يبيع نفسه ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. نعم. فهنا ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء - [00:00:00](#)

ارضاة الله اي انه يبيع نفسه في ذات الله تبارك وتعالى قوم ارخصوا انفسهم في ذات الله تبارك وتعالى هؤلاء ومن الناس من يشل نفسه من يبيع نفسه ابتغاء مرضات الله يبذلها في طاعة الله. كان اصلها قصة حصلت صهيب الرومي - [00:00:20](#)

صهيب اصلا هو صهيب ابن سنان. احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان كان عبدا مولى عند الروم. يعني ليس روميا فقط هو. ولم يكن روميا. قال لك صهيب الرومي هو لم يكن رومي. كان عبدا عند الروم - [00:00:40](#)

اي نعم. ثم اه اشتراهم اناس اه من العرب ثم بعد ذلك اه يعني استرقوه ثم اصبح يعمل ويكدح ويشغل اتى الى الجزيرة العربية صعلوكا لا مال له. ما مع مال؟ حتى - [00:01:00](#)

ضرب في الاسواق واشتغل واصبح تاجرا كبيرا. اصبح تاجرا كبيرا. جاءت طبعها هو من من اوائل من اسلم وتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما اتى صهيب رضي الله عنه واراد ان يخرج تبعه كفار قريش. وقال له اتيت الى - [00:01:20](#)

آ مكة وانت صعلوك. ونحن الان نريد ان نأخذ المال الذي معك. قبل ذلك هو اراد ان ينثر عليهم من من كنانته سامع وقال انكم ليس لكم لي بطاقة ولكن خذوا ما لي لا اريد هذا المال. فدلوه على ماله - [00:01:40](#)

وعلى جواريه وعلى املاكه ونجا بنفسه لكي يخرج الى الله تبارك وتعالى يهاجر في سبيل الله الى المدينة فتخلوا انه تخلص عن كل املاكه وعن كل امواله وعن كل اه ما يملك لاجل لاجل الله تبارك وتعالى - [00:02:00](#)

وصل الى المدينة فقيل يعني طبعها هي في الحديث رواه رزين لكن فيه ضعف لكن قيل ان ابا بكر او ان عمر رضي الله عنه استقبلوه وفرحوا به وقالوا له ربح البيع ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى. يعني اذا انت اه يعني امالك كلها - [00:02:21](#)

جعلتها في مكة واشتريت ما عند الله تبارك وتعالى والله هذا نعم البيع. ربح البيع ابا يحيى. فقيل ان هذه الاية نزلت في آ صهيب. وان كان السبب سبب النزول فيه ضعف لكن القصة صحيحة - [00:02:41](#)

القصة صحيحة. فهو في الحقيقة اشترى نفسه في ذات الله ابتغاء مرضات الله تبارك وتعالى. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. ابتغاء ما عند الله عز وجل من رضى الله رؤوف بالعباد. سبحان الله يا اخواني ما اجمل هذه الخاتمة لهذه الاية! قال الطاهر بن عاشور رحمه - [00:03:00](#)

الله! طبعها الطاهر بن عاشور من كبار فصاح العلماء التفسير وعلماء البلاغة والبيان في القرآن الكريم من المتأخرين. تفسيره درة من درر التفسير قال كلمة لطيفة. قالوا هو كان عبدا للروم. ثم اصبح عبدا للعرب. ثم اصبح عبدا لله - [00:03:20](#)

فشري نفسه لله فلم يناسب ذلك الا ان تكون خاتمة الاية والله رؤوف بالعباد ان كان عبدا لاولئك الرومان فانهم لن لن يرافوا به. ولما كان عبدا لكفار قريش ذكره - [00:03:40](#)

كيف كان آ فقيرا لا مال معه وابتزوه. لكن لما اقبل على الله والله رؤوف بالعباد هذه كلمة لها دلالة عظيمة جدا في نفسه حينما يقرأ ذلك. الله سبحانه وتعالى يراف به وان الله سبحانه وتعالى اجتباه جعله - [00:04:00](#)

جعله سبحانه وتعالى له والله رؤوف بالعباد. ثم اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس -

00:04:20